(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا ... يُرَجَّى الفَتى كَيْما يَضُرَّ وَيَنْفَعَا) .

وقال أبو الطيب : .

(مَنْ أَطَاقَ التِمَاسَ شَيءٍ غِلاباً ... وَاقْتِدَاراً لَم يَلْتَمِسْهُ سُؤَالا)

50 باب الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغَفَّلاً وهو ذو نكراء .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا (مُخرنبقٌ لِيَنْبَاع) والمخرنبق : المطرق الساكت لينباع : ليثبت إذا أصاب فرصة فمعناه أنه سكت لداهية يريدها .

ع : قال أبو محمد عبد ا بن قتيبة عن أبي حاتم عن الأصمعي : المخرنبق : اللاطئ بالأرض قال : ومثل هذا المثل قولهم (تَلَبَّدِي تَصِيدي) يقول : إنما تلبدك لشّرٍ .

يقال : لبّد وتلبّد إذا انضم بعضه إلى بعض .

وقال أبو علي : مخرنبق ليبناق . يقال : باق يبوق بوقاً مثل صام يصوم صوماً إذا ظهر والمخرنبق : الساكت على السوءة .

وقال بعضهم : لينباع والمنباع : الذي ينباع بالشر الذي في طيه ليظهره .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومثله أو نحوه (تَحْسَبُها حَمْقَاءَ وَهيَ بَاخِسُ)